دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د/ أحمد عبدالحميد خالد حمدان *

المقدمـة ومشكلة البحث :

يعتبر التدريب الميداني هو حجر الزاوية وأولى المراحل للطالب المعلم كى يمارس من خلالها عملة كمدرس بالمستقبل، كما إن التدريب الميداني كالبوتقة التي تنصهر فيها كافة المعلومات والمعارف نظرية كانت أم عملية التي حصل عليها الطالب المعلم والتى تمتزج بشخصيته وتتفاعل معها، وتبلور خبراته، ما يؤهله تحت اشراف التوجيه الجيد أن يخطط لحصصه بطريقة تعتمد على الأسس العلمية والمبادئ التعليمية، وكل هذا يندرج فى النهاية نحو اتجاهه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس فى ضوء ما تعرض لة خلال مرحلة التربية العملية من إيجابيات أو سلبيات.

كمـا يشـير **عصـيفر نجمـة (2004م)** إلـى أن علمـاء الدراسـات السـلوكية والنفسـية اعتبـروا الاتجاهات من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي بل لقد ذهب البعض الي اعتبار الاتجاهات الميدان الوحيد لذلك العلم ويستند اصحاب هذة الأراء الي أن جميع الظواهر النفسية الاجتماعية بسيطة كانت أم مركبة خاصة أو عامة تخضع في اساسها لمحددات السلوك الانساني الذي يواجهة ويسيطر علية تركيب خاص يسمي الاتجاة النفسي بالاضافة إلي ان القيم والاهمامات تؤثر بشكل واضح وفعال علي هذا السلوك، فالقيمة هي تلك الدينامية التي تدفع الفرد الي سلوك معين في موقف معين، وبمعني اخر فهي ذلك التنظيم الخاص للخبرة الناتجة عن مواقف الاختيار والمفاضلة والذي يدفع الي أن يتصرف بصورة محددة في مواقف حياتة اليومية.(25)

كما يشير **وليد فتحي سابق (1999م)** إلى أن الإتجاهات من أهم محركات السلوك فعن طريق معرفة اتجاه الفرد نحو ظاهرة ما أو حدث معين يمكن أن نتنبأ بسلوكه فيما بعد تجاه هذه الظاهرة أو هذا الحدث فلدراسة الإتجاهات أهمية كبيرة نحو فهم الفرد وتوجيه نحو النشاط الذي يتفق مع ميوله والتكوين الخاص لشخصيته.(20 : 8)

كما يضيف **محمد لطفي طة (2002م)** أن المقصود بالاتجاهات الشخصية تلك الصفات التي تحدد في مجموعها خصائص سلوك الفرد ونشاطة في ظروف البيئة الاجتماعية ومن خلال دوافعة الذاتية وأهمها حاجاتة وميولة واهتماماتة ومعتقداتة ومثلة الأعلي واتجاهات الشخصية لا تتضح في سلوك الفرد في حالات منفردة وأنما في خطوط عامة في لحياتة وفي أهم مجالات النشاط التي يختارها حيث يكون لكل فرد في حياتة ما هو هام وما هو أهم، وعلية تتضح أتجاة الشخصية من خلال الدافعية.(17 : 92)

كما يؤكد **سعد عبد الرحمن (1999م)** أن الاتجاهات تحتل أهمية واضحة في مجال علم النفس عموما وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الرياضي علي وجه الخصوص، وذلك للصلة المتميزة بين

* **حاصل على دكتوراة الفلسفة فى التربية الرياضية، موجة تربية رياضية، وزارة التربية، دولة الكويت.**

الاتجاهات وسلوك الفرد في مواقف حياتة اليومية، وعلية فأن دراسة الاتجاهات النفسية تحتل أهمية أكاديمية بحتة بقدر ما تحتل أهمية تطبيقية، وقد تزايدة هذة الاهمية في الاونة الاخيرة أن الكثيرين من المهتمين بدراسة الاتجاهات النفسية ويقولون أن موضوع الاتجاهات هو محور علم النفس والدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعها.(9: 357)

كما يذكر **فؤاد أبو حطب وأخرون (1999م)** أن الاتجاهات تعد بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكاً معيناً مميزاً للفرد في مواقف لأحقة فاتجاة الطلاب نحو الكتب الدراسية ربما يؤثر في قدراتهم علي التعلم في المدرسة وأتجاة الفرد نحو المؤسسة التي يعمل بها والمشرفين علي العمل والألأت والاجهزة التي يستخدمها يؤثر في جودة أدائة فكما أن الفرد ربما يميل الي أنشطة معينة أي يفضل ممارستها وكذلك ربما يكون لدية اتجاة ايجابي أو سلبي بدرجة ما نحو مؤسسات أو مجموعات من الافراد أو الشخصيات.(13: 60)

ويتفق كلاً من **مجدي عزيز إبراهيم (2004م)، سامي سلمان (2004م)** على إن للاتجاهات نحو التدريس أهميةٌ مميزةٌ لأنَّها تساعد الطالب المعّلم على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولتها ومتعتها له، كما تؤثِّر في اختياره لتخصصه المستقبلي، كما تحثُّ الاتجاهات الإيجابية المعّلم على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكلٍ متواصلٍ.(16 :67)،(8 :32)

بينما يرى **فرج المطلق (2010م)** أن عدم تفرغ المشرفين يؤثر سلباً فى إداء الطالب المعلم فى التربية العملية، ولايحقق لدية الكفايات الشخصية والتدريسية، وبالتالى عدم الاتجاه نحو مهنة التدريس، والعمل كمعلم تربية رياضية.(12 : 67)

ويرى **الباحث** أن الطالب المعلم يعتمد فى تفاعله مع العملية التربوية على مجموعة من الأفعال والأنماط السلوكية التى يستطيع عن طريقها تكوين نوعا خاصاً من العلاقات بينه وبين غيره من الأفراد فى المحيط الذى يتفاعل معه وخاصة الطلاب, هذه العلاقات تعتمد على ما يصدره من أفعال وما يتلقاه عليها من ردود، فكلما كان هذا التفاعل مظهراً للرضا عن المجال الذى يتفاعل فيه الطالب المعلم أدى ذلك إلى نجاح العملية التربوية, لأن الرضا هو شعور الفرد بإشباع حاجاته ومتطلباته التى يرغب أن يشبعها فى وظيفته، ومظاهر الرضا غالباً ما تظهر آثارها فى الإتجاهات التى يحملها الفرد نحو المجال الذى يتفاعل معه، وبالتالى يظهر الاتجاه نحو هذة المهنة مثلاً.

كما يشير كل من **مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م)** إلى أن التدريب الميداني هو الخطوة العملية الأولى التي يخطوها الطالب المعلم ويمارس خلالها نقل معلوماته النظرية وخبراته إلى غيره من الطلاب في مراحل التعليم المستهدفة ؛ ويحتاج ذلك إلى المعلومات النظرية التي يعرفها المعلم جيداً لدرجة الهضم التام والفهم الكامل. (18 : 5)

كما يضيف **أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون (1998م)** إن ما يدرسه الطالب المعلم من مواد ونظريات ليست كلها مطبقة على أرض الواقع المدرسي بل إن بعضها يعبر عن اتجاهات وطرق مستحدثة فى التربية العملية، يقوم الطالب المعلم بإختيار ما هو مناسب لة ويتناسب مع طبيعة العملية التعليمية بالمدرسة التى يقوم فيها بممارسة التربية العملية.(4 : 54).

كما يؤكد **داوود نور الدين (2002م)** أن المعلمين يرجعون كفاءتهم في التدريس لخبراتهم المباشرة في التربية العملية، كما أنهم كثيراً ما يحتفظون بتلك الخبرات في أعقاب تخرجهم، والتي تؤثر في سلوكهم التعليمي المستقبلي في غرفة الصف الدراسي، لأنها الفرصة الحقيقية للطالب المعلم، لاكتساب خبرة التدريس تحت إشراف مشرف متخصص وتوجيهه باستخدام أحدث الأدوات والأساليب العملية لملاحظة سلوك الطالب المعلم.(7 :23)

كما يوضح **سعيد حرب (2009م)** أن هناك ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم علي أهمية الخبرة الميدانية، والتي يطلق عليها أحيانا التدريب الميداني أو التربية العملية، وهي التدريب

على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مدارس المرحلة التي يُعدّ الطالب المعلم للتدريس فيها، وتمثل كليات التربية في الجامعات بالوطن العربي عامة محطات إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم لمهنة المستقبل، وتعد التربية العملية المكون الرئيس من مكونات برنامج الإعداد المهني للطلاب الذين اختاروا التدريس مهنة مستقبلية، حيث لا تخلو برامج الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة منها، سواء أكان ذلك في نظم تعليم الدول المتقدمة أو النامية؛ لأنها المختبر الميداني لتطبيق مبادئ التدريس، وتدريب معلم المستقبل على ممارسة مهارات التدريس واكتساب أخلاقيات المهنة.(10 :19)

كما يرى **الباحث** أن طالب التربية العملية يظهر لدية الاتجاه نحو المهنة بالمستقبل من خلال تعاون إدارة المدرسة معة، ودور هيئة الإشراف علية ومدى الدور الذى تقوم بة فى توجية الطالب المعلم نحو إكتساب الخبرات التدريسية والشخصية للقيام بمهامة الحالية وكمعلم تربية بدنية فى المستقبل، كما تلعب علاقة المعلم بالتلاميذ أو الطلاب من حيث تعاملهم معة فى أطار الأحترام المتبادل والود والألفة والإعجاب بة مرحلة مهمة جداً فى اتجاه الطالب المعلم نحو مهنة التدريس كمعلم تربية بدنية بالمستقبل، ويضيف فى هذا الصدد كل من **مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م)** أن دور الطالب المعلم الإيجابي الناتج عن تأثر الطلاب بشخصيته كبير والتعلم عن طريق القدوة له أثره الواضح والعميق على الطلاب، كما يوضح **حسين الشرعة، جمال الباكر (2000م)** إن المعّلم أيضاً يحمل معه اتجاهاته وميوله وخبراته مع طلابه، ولهذه الاتجاهات الدور الكبير في العملية التعليمية. (18 : 11)،(6 : 53)

ويري **الباحث** أن مدرس التربية العملية (الطالب المعلم) أذا تم إعدادة الإعداد الأكاديمي والمهنى والتربوى الجيد، وتحقق لدية الكفايات الشخصية، وتنمية وتطوير تفكيرة نحو مهنة التدريس هذة المهنة العظيمة أثناء فترة التربية العملية، وكان لدور التربية العملية وهيئة الأشراف التربوى دوراً قوياً وبارزاً فى ذلك، لكان لة أكبر الأثر فى توجة الطالب المعلم نحو مهنة التدريس بعد أنتهاء فترة التربية العملية والتخرج، ويسعى **الباحث** فى هذا البحث إلى التعرف على دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

تساؤل البحث :

ما هو دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟

مصطلحات البحث :

- **الأتجاة :**

ويتفق كل من **فؤاد البهى السيد(1999م)، صلاح علام (2000م)، سعيد فودة (2005م)** فى تعريف الأتجاهات على أنها الأتجاهات هى وسط دينامى بين العمليات النفسية الأساسية والفعل ذاتة، وهى تهدف إلى تنظيم الدوافع والعوامل النفسية الأخرى تنظيماً تكاملياً منسقا يساير البيئة فى تأثيرها، وبذلك تعمل الأتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسى الذى يعانية الفرد فى الوصول إلى هدفة كما تعين الفرد على تكيفة للمواقف المختلفة التى يتفاعل معها.(14: 243)،(11: 518)،(26)

- **مهنة التدريس (مهنة التعليم) :**

يرى **ابن منظور (1988م)** فى لسان العرب أن **المهنة** كمصطلح جاءت تحت مادة مهن في لسان العرب مايلي :مهن، والمهَنةُ والمِهَنةُ، والمهنةُ كلمة: الحِذق بالخدمة والعمل ونحوه، أما الأصمعي فقد أنكر الكسر، والقول قد مهن يمهن مهناً إذا عمل في صنعته.(2 : 211، 212)

كما يضيف **ابن منظور (1988م)** أن **مهنة التعليم :** يورد **ابن منظور** في مادة "علم" حديث ابن مسعود، "انك غُليم معْلم أي ملهم للصواب والخير" كما يورد في معنى علم قول سيبويه " وعلَّمه العِلم وأ عَلمه إياه فتعْلمه، وعلمته الشيء فتعّلم"، ويمكننا أن نعرف مهنة التعليم إجرائياً بأنها " وظيفة تتطلب إعداداً وتأهيلاً عالياً ومقومات ذاتية خاصة، وأخلاقيات محددة، تعنى ببناء مختلف جوانب شخصية الفرد وتنميتها، وإعداده للحياة، من خلال تزويده بنسق من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمواقف، والمهارات، التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه بأبعاده الوطنية، والإنسانية، كفرد فاعل فيه، يسهم في تطويره ".(2 : 371 – 374)

الدراسات السابقة العربية والاجنبية :

1- دراسة كلاً من **إبراهيم عبدربه خليفة، مصطفى محمد بدر الدين (2003م)(1)** بعنوان **" بناء مقياس لإتجاهات معلمى التربية الرياضية نحو مهنة التدريس "** وهدفت إلى بناء مقياس لإتجاهات معلمى التربية الرياضية نحو التدريس بهدف التعرف من خلاله على الإتجاهات النفسية لمعلمى التربية الرياضية نحو التدريس والكشف عن مدى الفروق فى الإتجاهات النفسية لمعلمى التربية الرياضية نحو التدريس, وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمى التربية الرياضية بالمرحلة (الابتدائية – الاعدادية– الثانوية) وبلغ عدد المعلمين(262) معلماً، وإستخدم الباحثان مقياس إتجاهات معلمى التربية الرياضية نحو التدريس، ومقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدنى كوسيلة لجمع البيانات, وكانت أهم النتائج أنه تم التوصل إلى مقياس لإتجاهات معلمى التربية الرياضية نحو التدريس يتكون من (20) عبارة وله ثلاثة أبعاد (البعد السلوكى – البعد الإنفعالى – البعد المعرفى), ووجود فروق دالة إحصائية بين معلمى التربية الرياضية وفقاً إلى العمل بمراحل التعليم (الابتدائية – الاعدادية – الثانوية)، وذلك فى كل من البعد السلوكى والبعد الإنفعالى والدرجة الكلية للمقياس.

2- دراسة **منصور أحمد غوني (2004م)(19)** بعنوان **" اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية (دراسة مقارنة)"**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري الذي يتمثل في المفردات الدراسية، والإعداد التطبيقي الذي يتمثل في أداء التربية العملية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الأمبريقي للتعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية، كذلك للتعرف على اختلاف هذا الاتجاه بين الطلبة والطالبات، وقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة اتجاه الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس، وتمثلت عينة البحث العشوائية من 504 طالب وطالبة منهم 252 طالباً و252 طالبة موزعين على ثلاثة مستويات دراسية (مستجدون، مستوى رابع، تخرج) وذلك لمعرفة الاختلاف في اتجاهات الطلبة والطالبات في ضوء كل من الإعداد النظري والتربية العملية، وقد أوضحت النتائج أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية كان له تأثيره القوي في اتجاهات الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، كما أوضحت النتائج أن الطالبات عند التحاقهن بكلية التربية كان لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو التدريس بينما كان تأثير الإعداد النظري أفضل بالنسبة للطلبة من الطالبات، أما التربية العملية فلم يكن لها تأثير ملموس في أي من الجنسين.

3- دراسة **أحمد إبراهيم يعقوب, بسام عبدالله مسمار (2005م)(3)** بعنوان **"دراسة إتجاهات الطالب المعلم نحو مساق التطبيق الميدانى فى كلية التربية الرياضية فى الأردن"**، وذلك بهدف معرفة إتجاهات الطالب المعلم نحو مساق التطبيق الميدانى فى كلية التربية الرياضية فى الأردن, وأختيرت العينة بالطريقة العمدية قوامها 71 طالباً وطالبة, وأستخدم الباحثان الإستبيان لقياس الإتجاه, حيث إنتهت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها إتجاهات الطلاب

والخريجين كانت إيجابية نحو معظم الكفايات التعليمية ونحو أهداف التدريب الميدانى فى حين كانت سلبية نحو تنظيم البرامج والإشراف عليه، وقد أظهرت الدراسة فعالية البرنامج من جانب وعدم فعاليته من جانب أخر, وأوصى بضرورة الإهتمام بتنظيم البرنامج وإختيار المدارس المتعاونة.

4- دراسة **حاتم جبر أبو سالم (2009م)(5)** بعنوان **" اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب"**، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب، وكانت عينة الدراسة (95) طالباً وطالبة من كلا الجنسين، وتم اختيار العينة القصدية، حيث بلغت (55) من الذكور و(40) من الإناث واستخدم لجمع البيانات استبيان من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج أن هناك اتجاهاً ايجابياً عاماً لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، وكان اتجاه ايجابي لدى عينة الدراسة نحو العمل بمهنة التدريس، ولم توجد فروق بين كلا الجنسين.

5- دراسة **Guneylia, Aslanb (2009م)(21)** بعنوان **" اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم "**، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة، وقد أظهرت الدراسة أن هناك اختلافاً كبيراً لصالح المعلمين المحتملين الإناث فيما يتعلق بعامل الجنس. لا يوجد فرق كبير في تأثير الطبقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم. وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنَّهم يحبون هذه المهنة، وكان قلقهم أهم بشأن مستقبلهم "وليس تعيينهم". كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

6- دراسة **عبد الله المجيدل، سعد الشريع (2012م)(15)** وعنوانها **" اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم (دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية- جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات أنموذجا)"**، واستهدفت الدارسة التعرف على اتجاهات طلبة كليات التربية في كلية التربية – جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت العينة عددها (500) طالباً وطالبة من كلية التربية - جامعة الكويت، و(400) من كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، ومن أهم أدوات ووسائل جمع البيانات استبيان من إعداد الباحثان ترصد اتجاهات طلبة الكلِّية نحو الدراسة في الكلِّية، وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعّلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، وهذه الفروق لصالح الطلبة من الإناث، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعّلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية - جامعة الكويت بينما كان له تأثير على عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية - جامعة الكويت وبين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنة التعليم، وهذه الفروق في الاتجاهات فروق بسيطة من جهة وفروق إيجابية من جهة ثانية مما يدلّ على أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمتة لطبيعة البحث.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة فى طلاب التربية العملية بالفرقة الرابعة بقسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، لعدد (89) طالب معلم، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (30) طالب معلم، وبنسبة مئوية مقدارها (33.71%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (59) طالب معلم، بنسبة مئوية مقدارها (66.29%)، ويتضح ذلك كما في الجدول (1).

جدول (1)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث ن = 89

م	البيان	العدد	النسبة المئوية
1	**العينة الاستطلاعية**	30	%33.71
2	**العينة الأساسية**	59	%66.29
-	**المجموع**	89	%100

أدوات ووسائل جمع البيانات :

قام الباحث بإعداد إستمارة استبيان لإستطلاع رأى عينة البحث فى دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، ثم قام الباحث بتحديد محاور الإستمارة كالتالى:

1- **المحور الأول:** دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى والكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس.

2- **المحور الثانى:** دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس فى المستقبل.

3- **المحور الثالث:** دور التربية العملية فى تغيير وتطوير النظرة الشخصية إجتماعياً وأقتصادياً نحو مهنة التدريس كمعلم تربية بدنية لدى الطالب المعلم.

4- **المحور الرابع:** دور التربية العملية والقائمين عليها فى تحقيق الأتصال والتواصل التربوى مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس.

ثم قام الباحث بعرض هذه المحاور على عدد (5) من الساده الخبراء (مرفق1)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته (مرفق2)، ويوضح جدول (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الأستبيان.

جدول (2)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ن = 5

م	المحور	أتفاق أراء الخبراء	النسب المئوية
1	دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى والكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	5	%100
2	دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس فى المستقبل	5	%100
3	دور التربية العملية فى تغيير وتطوير النظرة الشخصية إجتماعياً وأقتصادياً نحو مهنة التدريس كمعلم تربية بدنية لدى الطالب المعلم	4	%80
4	دور التربية العملية والقائمين عليها فى تحقيق الأتصال والتواصل التربوى مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	4	%80

يتضح من الجدول (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية ما بين (80% -100%) على المحاور، وقد أوصى الخبراء بضرورة ضم كلاً من المحور الثانى والثالث معاً وبالتالى تصبح ثلاث محاور هما:

- **المحور الأول:** دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس.
- **المحور الثاني:** دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس.
- **المحور الثالث:** دور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس.

تحديد عبارات محور استمارة استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت:

قام الباحث بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعى الباحث عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ومع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات 51 عباره موزعه كالتالي:

- **المحور الأول:** دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس ويمثله عدد 22 عباره.
- **المحور الثاني:** دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس ويمثله عدد 15 عباره.
- **المحور الثالث:** دور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس ويمثله عدد 14 عباره.

عرض استمارة استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت فى صورتها المبدئيه:

قام الباحث بعرض استمارة استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في صورتها المبدئيه (مرفق3) متضمنة المحاور والعبارت التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العباره للظاهره المقاسه، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح جدول (3) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارات الاستبيان.

جدول (3)
الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ن = 5

أرقام العبارات	المحور الأول الأهمية النسبية	أرقام العبارات	المحور الأول الأهمية النسبية	أرقام العبارات	المحور الثانى الأهمية النسبية	المحور الثالث الأهمية النسبية

%40	%80	**1**	%80	**16**	%100	**1**
%80	%100	**2**	%100	**17**	%100	**2**
%100	%100	**3**	%80	**18**	%80	**3**
%100	%80	**4**	%100	**19**	%80	**4**
%100	%40	**5**	%100	**20**	%100	**5**
%80	%100	**6**	%80	**21**	%100	**6**
%100	%100	**7**	%100	**22**	%20	**7**
%80	%80	**8**			%100	**8**
%100	%80	**9**			%80	**9**
%100	%100	**10**			%80	**10**
%60	%100	**11**			%100	**11**
%100	%100	**12**			%80	**12**
%100	%100	**13**			%20	**13**
%100	%100	**14**			%100	**14**
	%80	**15**			%100	**15**

يتضح من الجدول (3) نسبة أراء الخبراء على كل عباره من عبارت الاستمارة، حيث إنها واقعة ما بين نسبة 20% - 100%، وقد إرتضى الباحث على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من70% من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات 46 عباره.

استمارة استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في صورتها النهائيه:

بعد عرض استمارة استبيان دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في صورتها المبدئيه التي تضمنت 51 عباره علي الخبراء، وأصبحت 46 عباره في صورتها النهائيه، وجدول (4) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصي الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وقفاً لميزان تقدير ثلاثى (نعم - غير متأكد - لا) مرفق(3)، ويتضح ذلك كما فى جدول (5)، وبالتالى أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة مرفق (4).

جدول (4)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
1	دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	22	20
2	دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	15	14
3	دور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	14	12
	الإجمالي	51	46

جدول (5)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة تصحيح استمارة الاستبيان ن = 5

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	أتفاق أراء الخبراء	النسبة المئوية
1	دائماً - غالباً- أحياناً - نادراً - أبداً	1	%20
2	دائماً- أحياناً- أبداً	صفر	صفر%
3	أوافق تماماً- أوافق إلى حد ما- لا أوافق	صفر	صفر%
4	نعم- غير متأكد- لا	4	%80
5	أوافق بدرجة كبيرة- أوافق بدرجة متوسطة- لا أوافق	صفر	صفر%

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (30) من الطالب المعلم بقسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وهى عينة التقنين المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان:

قام الباحث بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلميه التاليه.

صدق الإستبيان:

1- **صدق المضمون (صدق المحكمين):**

وهو صدق السادة الخبراء كما فى جدول (3).

2- صدق الاتساق الداخلى:

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عباره والدرجه الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجه الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (6، 7).

جدول (6)

معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = 30

أرقام العبارات	المحور الأول معامل الارتباط	أرقام العبارات	المحور الأول معامل الارتباط	أرقام العبارات	المحور الثانى معامل الارتباط	المحور الثالث معامل الارتباط
1	*0.572	**15**	*0.718	**1**	*0.739	*0.477
2	*0.379	**16**	*0.721	**2**	*0.565	*0.625
3	*0.725	**17**	*0.686	**3**	*0.436	*0.717
4	*0.646	**18**	*0.727	**4**	*0.582	*0.572
5	*0.582	**19**	*0.538	**5**	*0.419	*0.429
6	*0.419	**20**	*0.725	**6**	*0.464	*0.805
7	*0.562			**7**	*0.645	*0.461
8	*0.711			**8**	*0.632	*0.722
9	*0.619			**9**	*0.583	*0.743
10	*0.576			**10**	*0.427	*0567
11	*0.427			**11**	*0.632	*0.583
12	*0.538			**12**	*0.399	*0.734
13	*0.792			**13**	*0.515	
14	*0.813			**14**	*0.715	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من جدول (6) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلاله إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.379، 0.813) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	*0.522
2	دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	*0.841
3	دور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	*0.679

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط داله على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.522، 0.841) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيان للاستمارة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك بفاصل زمني (15) يوماً وذلك لإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في جداول (8، 9).

جدول (8)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الإستبيان ن = 30

أرقام العبارات	المحور الأول معامل الارتباط	أرقام العبارات	المحور الأول معامل الارتباط	أرقام العبارات	المحور الثانى معامل الارتباط	المحور الثالث معامل الارتباط
1	*0.451	15	*0.823	1	*0.574	*0.783
2	*0.782	16	*0.493	2	*0.611	*0.812
3	*0.526	17	*0.736	3	*0.627	*0.526
4	*0.587	18	*0.515	4	*0.488	*0.681
5	*0.649	19	*0.622	5	*0.404	*0.747
6	*0.666	20	*0.638	6	*0.555	*0.561
7	*0.471			7	*0.831	*0.472
8	*0.712			8	*0.499	*0.549
9	*0.529			9	*0.682	*0.791
10	*0.640			10	*0.573	*0.733
11	*0.721			11	*0.433	*0.622
12	*0.562			12	*0.482	*0.477
13	*0.691			13	*0.751	
14	*0.433			14	*0.618	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت ما بين (0.404، 0.831) مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستبيان.

جدول (9)
معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الإستبيان ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	دور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	*0.382
2	دور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	*0.759
3	دور هيئة الاشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس	*0.634

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.382، 0.759) مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج **SPSS (10)** لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- **معامل الارتباط.**
- **معامل ألفا كرونباخ .**
- **النسبة المئوية.**
- **اختبار كا^2.**

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج :

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 لعبارات المحور الأول والخاص بدور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس ن = 59

م	نعم		غير متأكد		لا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	4	%6.8	15	%25.4	40	%67.8	*34.6
2	13	%22	13	%22	33	%55.9	*13.6
3	صفر	صفر%	10	%16.9	49	%83.1	*68.2
4	13	%22	13	%22	33	%55.9	*13.6
5	3	%5.1	10	%16.9	46	%78	*54.1
6	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	*22.9
7	1	%1.7	14	%23.7	44	%74.6	*49.5
8	1	%1.7	صفر	صفر%	58	%98.3	*112.1
9	19	%32.2	32	%54.2	8	%13.6	*14.7
10	3	%5.1	11	%18.6	45	%76.3	*50.6
11	23	%39	31	%52.5	5	%8.5	*18
12	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	*22.9
13	1	%1.7	7	%11.9	51	%86.4	*75.8
14	14	%23.7	30	%50.8	15	%25.4	*8.2
15	19	%32.2	32	%54.2	8	%13.6	*14.7
16	50	%84.7	8	%13.6	1	%1.7	*71.4
17	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
18	1	%1.7	13	%22	45	%76.3	*52.6
19	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
20	14	%23.7	30	%50.8	15	%25.4	*8.2

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (10) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (8.2، 112.1)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

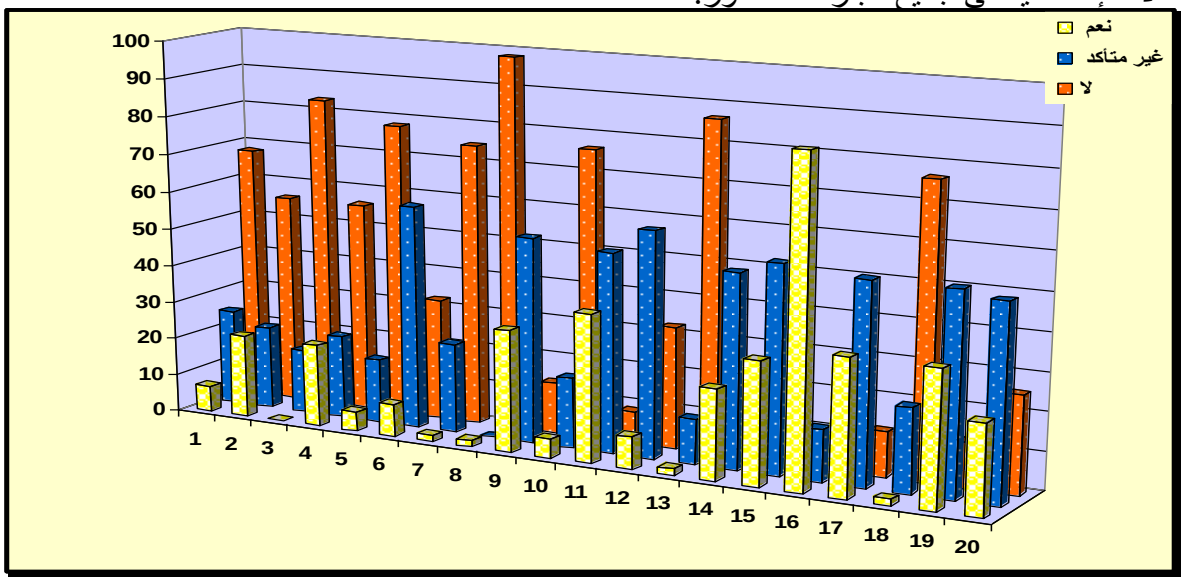

شكل (1) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بدور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 لعبارات المحور الثانى والخاص بـدور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس= 59

م	نعم		غير متأكد		لا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	صفر	صفر	3	%5.1	56	%94.9	*100.9
2	43	%72.9	15	%25.4	1	%1.7	*46.5
3	2	%3.4	15	%25.4	42	%71.2	*42.3
4	5	%8.5	10	%16.9	44	%74.6	*45.8
5	19	%32.2	32	%54.2	8	%13.6	*14.7
6	2	%3.4	11	%18.6	46	%78	*54.9
7	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
8	3	%5.1	13	%22	43	%72.9	*44.1
9	11	%18.6	6	%10.2	42	%71.2	*38.7
10	56	%94.9	1	%1.7	2	%3.4	*100.7
11	23	%39	31	%52.5	5	%8.5	*18
12	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	*22.9
13	21	%35.6	31	%52.5	7	%11.9	*14.8
14	2	%3.4	16	%27.1	41	%69.5	*39.7

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (11) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (14.7، 100.9)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

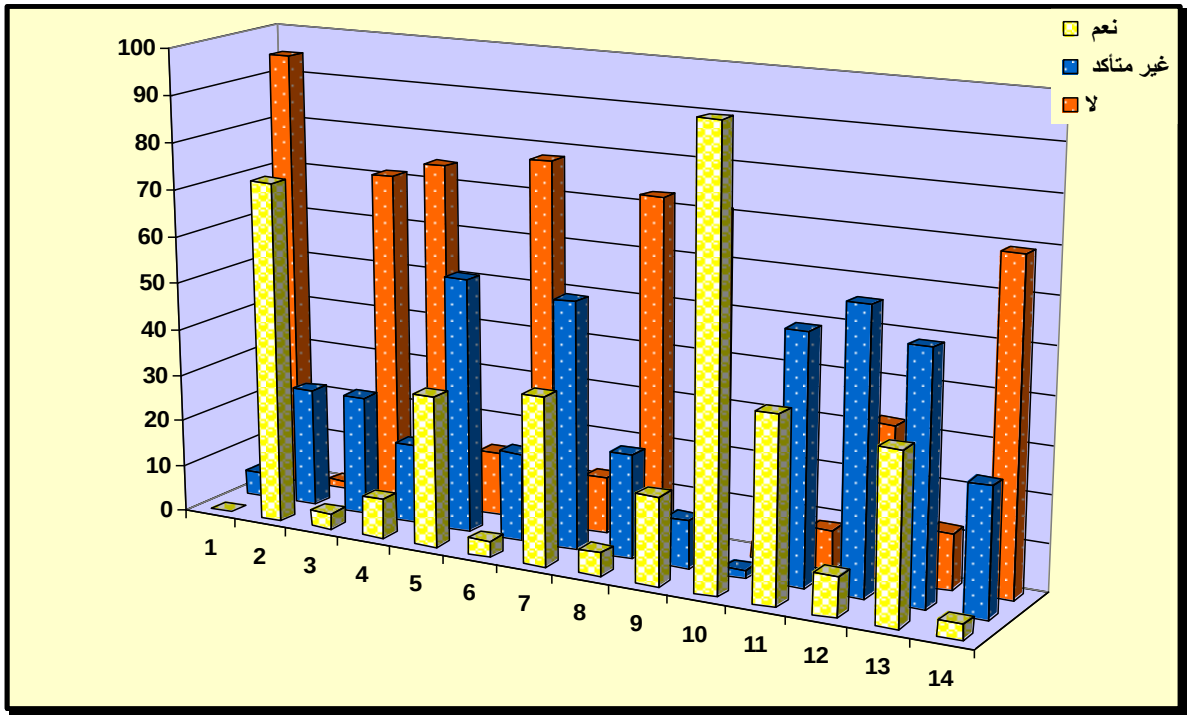

شكل (2) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثانى والخاص بـدور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس

جدول (12)
التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 لعبارات المحور الثالث والخاص بدور هيئة الأشراف بالتربية
العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس
ن = 59

م	نعم		غير متأكد		لا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	1	%1.7	4	%6.8	54	%91.5	*90.1
2	صفر	صفر%	13	%22	46	%78	*57.2
3	2	%3.4	10	%16.9	47	%79.7	*58.6
4	8	%13.6	13	%22	38	%64.4	*26.3
5	5	%8.5	35	%59.3	19	%32.2	*22.9
6	14	%23.7	30	%50.8	15	%25.4	*8.2
7	6	%10.2	13	%22	40	%67.8	*32.8
8	4	%6.8	16	%27.1	39	%66.1	*32.2
9	صفر	صفر%	16	%27.1	43	%72.9	*48
10	6	%10.2	15	%25.4	38	%64.4	*27.7
11	39	%66.1	16	%27.1	4	%6.8	*32.2
12	53	%89.8	6	%10.2	صفر	صفر%	*85.7

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (12) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (8.2، 90.1)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

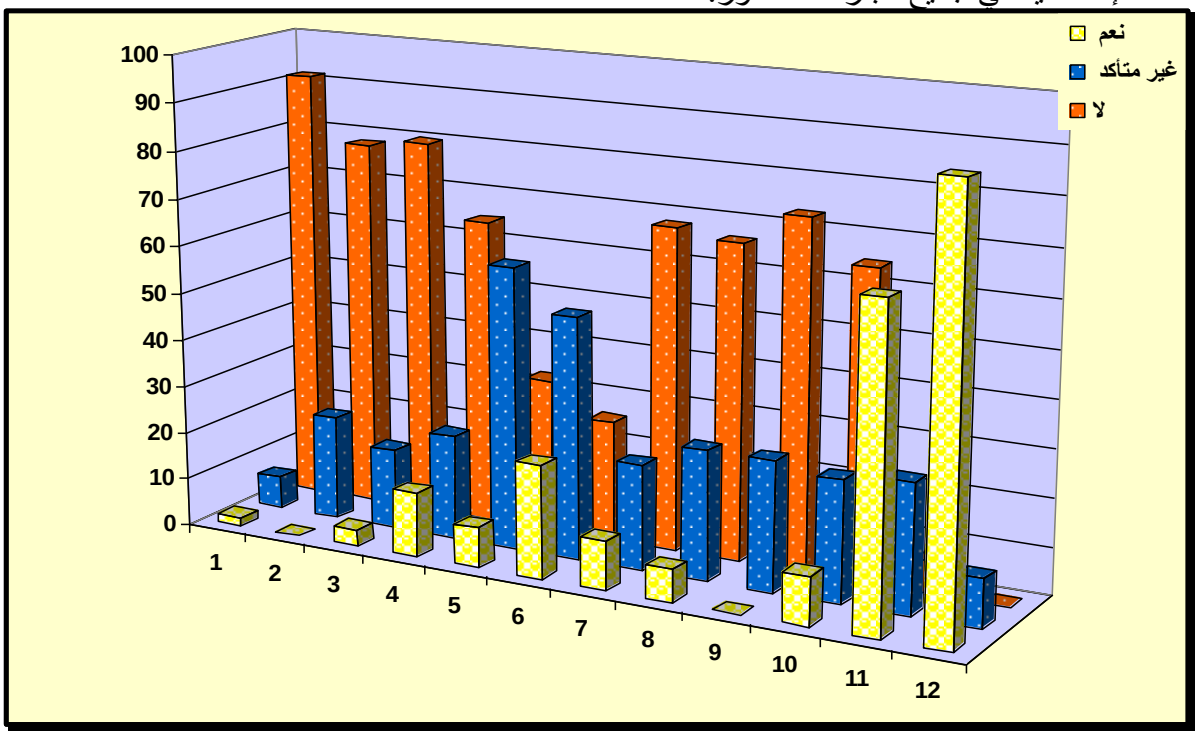

شكل (3) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص بدور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس

مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (10) **والخاص بعبارات المحور الأول والخاص بدور التربية العملية فى تحقيق الإعداد المهنى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس** أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (8.2، 112.1)، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

ويرى **الباحث** أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أنة يوجد ضعف فى دور التربية العملية والقائمين عليها فى الإعداد المهنى وتحقيق الكفايات التدريسية للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس، حيث جاءت الاستجابة **(نعم)** فى العبارات أرقام (16) تدل على أنة يوجد ضعف مهنى لدى الطالب المعلم فى تحضير دروس التربية العملية لدرس التربية الرياضية مستخدماً أساليب التدريس الحديثة والوسائط التعليمية المتقدمة، وجاءت الاستجابة **(غير متأكد)** فى العبارات أرقام (6، 9، 11، 12، 14، 15، 17، 19، 20) تدل على أن الطالب المعلم لدية القدرة أحياناً على التنوع في صياغة الأهداف التعليمية ما بين معرفية ومهارية ووجدانية وسلوكية أثناء تدريس درس التربية البدنية، ممارستة للتربية العملية جعلتة يستخدم كل الإمكانيات المدرسية من إجهزة وأدوات رياضية وتوظيفها فى نجاح عملية تعلم المهارات الحركية، كما أن التربية العملية لها دور مهم فى إلا تقتصر معرفتة علي مجال تخصصى بل تمتد الي مجالات ثقافية متعددة، وساهمت إلى حد ما فى تنمية مقدرتة على إستخدام الرسوم والاشكال والصور والألوان بما يتناسب وموضوع الدرس عند تصميم وتخطيط التدريس، كما يوجد ضعف فى دور هيئة الإشراف من مكتب التربية العملية الأمر الذى يشعرنى بأن مهنة التدريس تتطلب جهدا يفوق طاقاتي، وأن الدعم الفني المقدم من قبل الأشراف العملى على التربية العملية فى مجال طرق التدريس الفعال وتحقيق جودة الأداء التدريسى ضعيف، كما توجد توجد متابعة مهنية ضعيفة إلى حد ما لهيئة الإشراف من مكتب التربية العملية، وفى تقييم عناصر الدرس ووضع أليات التصحيح فى ضوء أساليب التدريس الحديثة، وأن الطالب المعلم تعلم إلى حد ما أن يراعى المرونة والأنسجام بين عناصر ومكونات درس التربية البدنية فى ضوء الوقت المخصص لكل عنصر، والفروق الفردية فى مستوى تعلم المهارات الحركية بين التلاميذ بدرس التربية البدنية، محققاً كفاية التعلم للجميع، وجاءت الاستجابة **(لا)** فى العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 13، 18) تدل على أن ضعف دور التربية العملية فى أنها تجعل الطالب المعلم مُتمكن من تخصصة الأكاديمي فى تدريس مادة التربية البدنية، أو مُلماً بالجديد في مجال طرق تدريس التربية البدنية الحديثة، لا تقوم هيئة الإشراف من مكتب التربية العملية بتحقيق تدريبى على تكنولوجيا التعليم الحديثة واستخدام الوسائط التعليمية فى عملية التعلم بدرس التربية البدنية، أو الأنتظام الكامل فى الحضور الدورى والمتابعة، أو بالتعرف على الإحتياجات التدريبية والمهنية لدى طلاب التربية العملية وعقد دورات تدريبية وتثقيفية لهم نحو تطوير كفايتهم المهنية والتدريسية، أو بقضاء وقت طويل مع الطالب المعلم وتوجهه نحو مدى قدرتة على تهيئة التلاميذ للموقف التعليمي من خلال أستخدام المثيرات المختلفة وتنمية أنماط التفكير العليا للتلاميذ، أو إدارة المناقشة والحوار بين التلاميذ بطريقة منظمة وفعالة، أو أستخدم محركات البحث على شبكة الأنترنت لتحضير درس التربية العملية وتصميم وتخطيط التدريس والخطوات التعليمية لتعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة، كما لاتوجد داخل مكتب التربية العملية بالكلية دورات تدريبية لطلاب التربية العملية فى مجال التدريس والتعلم الأكترونى لدرس التربية البدنية.

كما يتضح من الجدول (11) **والخاص بعبارات المحور الثانى والخاص بدور التربية العملية فى تحقيق الكفايات الشخصية لدى لطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس** أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (14.7، 100.9)، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

ويرى **الباحث** أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أنة يوجد ضعف فى دور التربية العملية والقائمين عليها فى بناء وتكوين الكفايات الشخصية للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس فى المستقبل، حيث جاءت الاستجابة **(نعم)** فى العبارات أرقام (2، 10) تدل على القناعة والإعتقاد لدى الطالب المعلم أنة لو قدر لة أن يختار مهنة أخرى، ما اختار إلا مهنة

التدريس، فأن الرسول الكريم كان معلماً للدنيا بأسرها، فيكفينى شرفاً بذلك، وأن المجتمع ينظر للمدرس نظرة احترام وتقدير قوية، وهذا ما تبين بالممارسة للتربية العملية بالمدرسة والتعامل مع التلاميذ، وأولياء الأمور، وجاءت الاستجابة (**غير متأكد**) فى العبارات أرقام (5، 7، 11، 12، 13) تدل على أن طلاب التربية العملية بقسم التربية البدنية لديهم قناعة متوسطة ببيت الشعر الذي يقول (قم للمعلم ووفه التبجيلا - كاد المعلم أن يكون رسولا)، تولد لدى شعور قوى من دور هيئة الأشراف فى تطوير تفكيرى من أن مستقبل مهنة التدريس لا يقل شأناً عن مستقبل المهن الأخرى، وبقرب أنتهاء الممارسة للتربية العملية تولد لدى الطالب المعلم أحساس متوسط بالفخر عند ما يعرف الآخرون أنني سأصبح معلماً للتربية البدنية بالمستقبل، للتربية العملية وهيئة الأشراف دوراً بسيطاً إلى حد ما فى تحقيق الكفايات الشخصية المظهرية وجودة حسن المظهر لدى كطالب معلم حالياً وكمعلم مستقبلاً، كما أن الأتجاهات السلبية لممارسة للتربية العملية بالمدرسة تجعل الرغبة ضعيفة تجاة العمل معلم تربية بدنية فى المستقبل، وجاءت الاستجابة (**لا**) فى العبارات أرقام (1، 3، 4، 6، 8، 9، 14) تدل على ضعف دور التربية العملية وهيئة الأشراف فى تحقيق الأعتقاد الشخصى لدى الطالب المعلم أن مهنة التدريس مهنة رفيعة، تفوق أي مهنة أخرى وأن مهنة التدريس كقيمة تربوية وخلقية لايساويها إى عائد مادي، أو زيادة قناعتى أن مهنتي كمدرس ستصبح مصدراً لسعادتي، أو تطوير تفكيرى حول نظرة المجتمع نحو المهنة كمعلم تربية بدنية فلها رسالة حياتية قوية مثل باقى المهن، أو فى دحض الأفكار الخاطئة حول نظرة المجتمع للمدرس على أنه اقل من غيره من مهن أخرى ترجع إلى أنه في النهاية لا يتعامل إلا مع مجموعة من الأطفال.

كما يتضح من الجدول (12) **والخاص بعبارات المحور الثالث والخاص بدور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس** أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (8.2، 90.1)، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = 99.5 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

ويرى **الباحث** أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أنة يوجد ضعف فى دور هيئة الأشراف بالتربية العملية فى تحقيق التواصل التربوى لدى الطالب المعلم كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس فى المستقبل، حيث جاءت الاستجابة (**نعم**) فى العبارات أرقام (11، 12) تدل على قناعة وإعتقاد الطالب المعلم أن متابعة هيئة الإشراف والتواصل معهم إلكترونياً سوف يساهم بقوة فى تطوير أداء كل طالب وتقديم المساعدة لة، وبالتالى الاتجاة نحو مهنة التدريس، كما أن بعض مشرفى التربية العملية فى حاجة لدورة تدريبية فى التواصل الإلكترونى أو التكنولوجى مع طلاب التربية العملية كمنظور تكنولوجى حديث، يساهم بفاعلية فى الاتجاة نحو مهنة التدريس، وجاءت الاستجابة (**غير متأكد**) فى العبارات أرقام (5، 6) تدل على أنة يوجد حرص إلى حد ما من هيئة الإشراف على التوجيه الصحيح دون أحباط معنويً بأستخدام عبارات النقد البناءة، وعلى تدوين جميع الملاحظات عند مناقشتي أثناء الزيارة الميدانية لى بالمدرسة ويساهم ذلك فى تطوير أتجاهى نحو مهنة التدريس، وجاءت الاستجابة (**لا**) فى العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10) تدل على ضعف دور هيئة الإشراف التربوى فى حجة الإقناع اللفظى أثناء الحوار فيما يخص العملية التعليمية والتوجيه التربوى نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم، وأختيار الموضوعات والمستحدثات التربوية التي تساعدة في تخصصة وتوجهه نحو مهنة التدريس، أو أستمرارية التواصل الحوارى أثناء فترة التربية العملية وتوجه قناعتى نحو مهنة التدريس، وفى مهارة طرح جميع الأفكار الخاصة بعملية التوجيه والتواصل التربوى، أو التواصل التربوى لتطوير إداء فريق التربية العملية وتزويدة بصفة دورية ثابتة بنشرات تربوية تواكب المستجدات الحديثة فى التدريس التربوى الفعال، ودور الطالب المعلم الناجح فى التدريب الميدانى، كما يوجد ضعف فى العلاقة بين الطالب المعلم وبين هيئة الإشراف فى التواصل التربوى الذى يصقل القدرات التدريسية ويجعل الطالب المعلم متعلقاً بهذة المهنة فى المستقبل من خلال مواقع الإنترنت مثل ياهو وجوجل للتواصل التربوى معى يومياً والتعرف على مشكلات التدريب الميدانى والإمداد بالمعلومات التى أحتاجها، وتوجهنى نحو أهداف مهنة التدريس.

ويرى **الباحث** من خلال عرض استجابات طلاب التربية العملية بقسم التربية البدنية بالفرقة الرابعة أن هناك ضعف فى اتجاه قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مهنة التدريس نتيجة عدم قيام المشرفين علي التربية العملية من أعضاء هيئة التدريس، ومكتب التربية العملية بالدور الحقيقى والمنوط بهم، حيث جاءت النتائج تدل على ضعف دور التربية العملية والقائمين عليها فى الإعداد المهنى وتحقيق الكفايات التدريسية للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس، ضعف دور التربية العملية والقائمين عليها فى بناء وتكوين الكفايات الشخصية للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس فى المستقبل، ضعف دور التربية العملية والقائمين عليها فى تغيير وتطوير النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس كمعلم تربية بدنية لدى الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس من الناحية الإجتماعية والأقتصادية، ضعف دور التربية العملية والقائمين عليها فى تفعيل الأتصال والتواصل التربوى مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس، وعلى الرغم من ذلك لايوجد ممانعة كاملة من طلاب التربية العملية نحو العمل بمهنة التدريس، كما أن ما توصل إلية **الباحث** من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة **منصور أحمد غوني (2004م)(19)** أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية كان له تأثيره القوي في اتجاهات الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، كما أوضحت النتائج أن الطالبات عند التحاقهن بكلية التربية كان لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو التدريس بينما كان تأثير الإعداد النظري أفضل بالنسبة للطلبة من الطالبات، أما التربية العملية فلم يكن لها تأثير ملموس في أي من الجنسين، دراسة **عبد الله المجيدل، سعد الشريع (2012م)(15)** أنة وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية جامعة الكويت وبين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنة التعليم، وهذه الفروق في الاتجاهات فروق بسيطة من جهة وفروق إيجابية من جهة ثانية مما يدلّ على أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم، دراسة **حاتم جبر أبو سالم (2009م)(5)** أن هناك اتجاهاً ايجابياً عاماً لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، وكان اتجاه ايجابي لدى عينة الدراسة نحو العمل بمهنة التدريس، ولم توجد فروق بين كلا الجنسين.

كما تضيف نتائج دراسة **أحمد إبراهيم يعقوب, بسام عبدالله مسمار (2005م)(3)** إلى أن إتجاهات الطلاب والخريجين كانت إيجابية نحو التدريب الميدانى فى حين كانت سلبية نحو تنظيم برامج التربية العملية والإشراف عليها.

كما أكدت دراسة **Guneylia, Aslanb (2009م)(21)** أنة لا يوجد فرق كبير في تأثير الطبقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم. وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنَّهم يحبون هذه المهنة، وكان قلقهم أهم بشأن مستقبلهم "وليس تعيينهم". كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

كما يتفق كلاً من **مجدي إبراهيم (2004م)، سامي سلمان (2004م)** على إن للاتجاهات نحو التدريس أهميةٌ مميزةٌ لأنَّها تساعد الطالب المعّلم على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولتها ومتعتها له، كما تؤثِّر في اختياره لتخصصه المستقبلي، كما تحثُّ الاتجاهات الإيجابية على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكلٍ متواصلٍ.

(32: 8)،(67: 16)

كما يرى **فرج المطلق (2010م)** أن عدم تفرغ المشرفين يؤثر سلباً فى إداء الطالب المعلم فى التربيــة العمليــة، ولايحقـق لديــة الكفايــات الشخصــية والتدريسـية، وبالتــالى عـدم الاتجــاه نحـو مهنــة التدريس، والعمل كمعلم تربية رياضية.(12 : 67)

كما يتفق كل من **رودنى Rodny (2002م)، هارفى ساين Harvey Singh (2003م)، كروز Krouse (2007م)** على أن التعليم أو التدريس الألكترونى هو التعليم الذى يُقدم إلكترونياً من خلال الإنترنت أو الشبكة الداخلية "الإنترنت، ويجب على الطالب المعلم أن يحقق هذه الكفايات التدريسية قبل التخرج من الكلية، والتى تمكنة من الاتجاة نحو مهنة التدريس.(24 : 5)،(22: 53)،(23: 41)

ويرى **الباحث** أن النتائج للمحور الأول والثانى والثالث تظهر أن دور التربية العملية والممارسة بالمدارس ضعيف فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وبذلك أمكن للباحث الإجابة على تساؤل البحث والمتمثل فى : **ما هو دور التربية العملية والممارسة بالمدارس فى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟**

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات :

1- يوجد ضعف فى دور التربية العملية والقائمين عليها فى الإعداد المهنى وتحقيق الكفايات التدريسية للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس.

2- يوجد ضعف فى دور التربية العملية والقائمين عليها فى بناء وتكوين الكفايات الشخصية للطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد للاتجاه نحو مهنة التدريس فى المستقبل.

3- يوجد ضعف فى دور التربية العملية والقائمين عليها فى تغيير وتطوير النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس كمعلم تربية بدنية لدى الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس من الناحية الإجتماعية والأقتصادية.

4- يوجد ضعف فى دور التربية العملية والقائمين عليها فى تفعيل الأتصال والتواصل التربوى مع الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية كمحدد لاتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس.

5- يوجد ضعف فى اتجاه طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مهنة التدريس نتيجة عدم قيام التربية العملية والمشرفين عليها من أعضاء هيئة التدريس، ومكتب التربية العملية بالدور الحقيقى والمنوط بهم.

التوصيات :

1- ضرورة إعادة النظر فى رفع رواتب المعّلمين بدولة الكويت، بما يتناسب مع أهمية مهنة التعليم، لأن رفع مرتبات المعّلمين سيسهم في إعادة الاعتبار الاجتماعي للمهنة، في ظل النظرة الاجتماعية المخطئة التي تقيم المهنة فقط من خلال مردودها المادي المباشر، مما سيجذب العناصر الجيدة ذات الكفاءة، للانخراط في مهنة التعليم.

2- ضرورة غرس الإعتقاد لدى الطالب المعلم بأهمية دور المعلم فى الحياة الوطنية الكويتية وأنة هو المحك الرئيسى لنهضة البلاد.

3- ضرورة تطوير الإعداد السليم للمعلمين، فيجب إلا يقتصر على بناء الجوانب المعرفية والمهارية، وإنما يتعداها إلى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، تلك الاتجاهات التي تضمن انخراطهم بها بحماس، فالإتقان والإبداع بأي مهنة من المهن مرهون باتجاهات المنتمين إليها.

4- ضرورة تفعيل دور مكتب التربية العملية وهيئة الأشراف المنتدبة من المكتب لتطوير أداء طلاب التربية العملية كى يمتلك الطالب المعلم كل جديد في الوسائل والأساليب التكنولوجية التعليمية، والوسائط الحديثة والتى تعتبر عنصراً هاماً فى تحقيق الكفايات التدريسية والشخصية لة كى تساعدة على الاتجاه نحو مهنة التدريس.

5- ضرورة العمل مع قادة المجتمع والشخصيات الإعلامية الكويتية ذات التأثير الاجتماعي والشعبى، والمؤسسات الأخرى، ولاسيما الدينية، في تعديل صورة مهنة التعليم، ووضعها في إطارها الحقيقي المشرف والمشرق.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

1- **إبراهيم عبد ربه خليفة، مصطفى محمد بدرالدين (2003م)** : بناء مقياس لإتجاهات معلمى التربية الرياضية نحو مهنة التدريس، مجلة بحوث التربية الرياضية, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة الزقازيق، المجلد 25 العدد 59، إبريل.

2- **ابن منظور** (630 – 711ه)**(1988م) :** لسان العرب، المجلد 13 ، ط 1، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه، علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

3- **أحمد إبراهيم يعقوب, بسام عبدالله مسمار (1995م) :** دراسة إتجاهات الطلبة نحو مساق التطبيق الميدانى فى كلية التربية الرياضية قى الأردن, الجامعة الأردنية , كلية التربية الرياضية, المؤتمر العلمى الرياضى الثالث.

4- **أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش جلون (1998م) :** التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربى.

5- **حاتم جبر أبو سالم (2009م) :** اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب"،جامعة القدس المفتوحة، القدس فلسطين.

6- **حسين الشرعة، جمال الباكر (2000م) :** اتجاهات المعّلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأّثرها ببعض العوامل الديمغرافية، المجلَّة التربوية، المجلد 14، العدد 56، ص 153- 184، الكويت.

7- **داوود نور الدين (2002م) :** واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، السعودية، قسم أصول التربية، جامعة أم القرى.

8- **سامي سلمان (2004م) :** فعالية استخدام أسلوب التعلُّم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلَّة العلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء، مجلَّد1، عدد 1، ص 21- 57، صنعاء، اليمن.

9- **سعد عبد الرحمن (1999م)** : القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة.

10- **سعيد حرب (2009م) :** مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين - يوم دراسي بعنوان "التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والادارة المدرسية"، غزة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

11- **صلاح الدين محمود علام (2000م) :** القياس والتقويم التربوي النفسي أساسيات وتطبيقاتة وتوجيهاتة المعاصرة"، ط1، دار الفكر العربي.

12- **فرح المطلق (2010م) :** واقع التربية العملية في كلية التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي.

13- **فؤاد أبو حطب، عبد الحليم محمود السيد، أحمد التكلاوي، فكري شحاتة (1999م) :** علم النفس والاجتماع، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
14- **فؤاد البهي السيد (1999م) :** علم النفس الأجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة.
15- **عبد الله المجيدل، سعد الشريع (2012م) :** اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم (دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية- جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات أنموذجا)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الرابع، كلية التربية، دمشق، سوريا.
16- **مجدي عزيز إبراهيم (2004م) :** موسوعة التدريس ،ج 1، دار المسيرة ،عمان.
17- **محمد لطفي طة (2002م) :** الأسس النفسية لأنتقاء الرياضيين، المطابع الأميرية، القاهرة.
18- **مكارم حلمي أبو هرجة ، محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان (2000م):** موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
19- **منصور أحمد غوني (2004م) :** اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية (دراسة مقارنة)، المجلة التربوية، العدد 31، جامعة الكويت.
20- **وليد فتحي محمود سابق (1999م) :** إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة, رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

21- **Guneylia, Ahmet& Aslanb, Canan (2009) :** Evaluation of Turkish prospective teachers • f attitudes towards teaching profession (Near East University case), World Conference on Educational Sciences 2009, a Ataturk Education Faculty, Turkish Language Teaching, Near East University.
22- **Harvey Singh (2003) :** Building effective blended learning program, issue of education technology, vol, 43, No.6, December.
23- **Krause, K. (2007) :** Griffith university Blended Learning strategy, Document number 2008/0016252, October.
24- **Rodny S (2002) :** The Integration of International Technology and Challenges" Educhnology,1(42)PP 5

الشبكة الدولية للمعلومات :

25- **WWW. Khayma.com.**
26- **WWW.Science.arabhs.com.**